

بعض المختصرات والرموز المستعملة في الكتب القديمة والحديثة المخطوطة والوثائق الأرشيفية

أ.د. أحمد طوران آرسلان

كلية العلوم الإسلامية بجامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية

أذكر عندما كنت أعمل في كلية الالهيات بجامعة مرمرة عام ١٩٨٨م جاءني إلى مكتبي كل من أ.د. مصطفى طهرالي و أ.د. عرفان كوندوز، وقد كانا يطالعان أحد كتب التصوف، وحسب ما حفظته في ذاكرتي، هو عبارة عن مكتوبات الشيخ محمد معصوم، بترجمة مستقيم زاده، وأثناء مطالعتهما وجدا في وسط السطر حرف (ع)، وترددا في معرفة دلالة هذا الحرف، وبصفتي كنت أهتم بالمخطوطات العربية فقد جاء لسؤالي عن ذلك. وكان هذا الرمز يختلف، حيث إنني لم أشاهد مثل هذا الرمز من قبل، فلم أتمكن من معرفته. ولكن فكّرت -من خلال سياق العبارة- بأن هذا الحرف ربما يدل على مصراع في السطر، وعلى هذا الأساس فقد قلت: من المحتمل قد تمّ كتابة هذا الحرف للدلالة على ذلك. ثم قام الأستاذ مصطفى بالنظر في العبارة مرّة ثانية، وقال: في الحقيقة إن هذا مصراع تمّت كتابته للتعرف على بيت الشعر. وأثناء محادثتي معهما طلب مني الأستاذ مصطفى جمع هذه الرموز في مكان واحد ليستفيد منها الباحثون.

وفي تلك الأيام لم يكن من الشائع جمع هذه الرموز في مقالة أو دراسة علمية. ولهذا السبب قمت أثناء دراساتي العلمية بجمع مثل هذه الرموز، حتى أصبح مجموعها ٨٠ رمزا. وفي عام ٢٠٠٢م وجّهت إليّ دعوة من مجمع التاريخ التركي من أجل الاشتراك بالمؤتمر بمقالة علمية، فعرضت عليهم أن أقدم مقالتي التي

جمعتها حول الرموز والمختصرات، ووافقت اللجنة العلمية للمؤتمر على ذلك، فقامت بتحضير المقالة وتقديمها، وقد لفتت آنذاك انتباه المستمعين، وطلبوا مني توسيع هذه المقالة لتكون على شكل كتّيب، وحتى إن البعض أوصوا بترجمتها إلى اللغة العربية لتكون لها فائدة أيضاً، كما طُلب مني نصُّ هذه المقالة من قِبَل بعض الطلاب في الجامعات التي تهتم بالمخطوطات العربية في الدراسات العليا.

وأثناء تحضيري لهذه المقالة، أُخبرْتُ بأن هناك دراسات قليلة بهذا الخصوص تمَّت في تركيا وفي الدول العربية، ولكن لم أتمكن من الاطلاع عليها^١ ولكن في الوقت الحاضر نشكر الله سبحانه وتعالى فإنه كثر الاهتمام بمجال (علم المخطوط) سواء داخل تركيا أو خارجها، كما كثرت الأعمال العلمية المنشورة بهذا الخصوص. وبجانب ذلك فقد قامت بعض الكليات ومراكز البحث بفتح دورات تدريبية وعمل ندوات فيما يتعلق بعلم المخطوطات. وقد لوحظ أن هناك رغبة كبيرة لهذه الدورات سواء كان من داخل تركيا أو خارجها. وقبل ستِّ سنوات قمنا بتوقيع (مذكرة تفاهم) مع معهد المخطوطات العربية الموجود في القاهرة ويمثله الدكتور فيصل الحفيان شكر الله مساعيه، وبجهود ورغبة من الدكتور محمود مصري -من أساتذة كليتنا- تم وضع مادة لتحقيق النصوص في برامج الدراسات العليا في جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية. وفي أيام العطل قمنا بفتح دورات تحقيق المخطوطات بمستويات مختلفة، وكان الإقبال عليها باهتمام كبير، سواء من داخل تركيا وخارجها. وفي السنة الماضية ٢٠١٩ تم إنشاء «مركز الأبحاث وتطبيق المخطوطات» بجامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية تابع لمقام رئاسة الجامعة.

ونشير في هذا المقام إلى أن الاكتفاء ببعض الكلمة كان معهوداً منذ القديم في العربية، كما قال الشاعر:

قلت لها قفي فقالت: «قاف»

١ العلامات والرموز عند المؤلفين العرب قديماً وحديثاً، لحسن علي محفوظ، ١٦، والرموز والاشارات والعلامات في المطبوعات العربية، لشاكر صابر الضابط.

أي وقتاً^١.

وفيما يأتي بعض الرموز والمختصرات التي جمعتها أثناء دراستي

١. ألفات أربعه (أربع ألفات)، يُقصد بها رقم ١١١١ في بعض الكتب العثمانية التركية، نحو: «الدَّبَّاعِي: نسبة إلى الأب؛ محمد التفسيرى ابن حمزة الدَّبَّاع العيتابى ثم السيواسى. توفي بها مدرساً برتبة السليمانية في الألفات الأربعة، يعني إحدى عشرة ومائة وألف»^٢.

ونحو: «ابتداء ألفات أربعه ده واقع اولان حجده تأليف اولنان...»^٣.

٢. أبنا / أنا: أخبرنا أو أنبأنا.

٣. أنبأ: أنبأنا.

٤. أح: أحدهما.

٥. أحن: أخبرنا.

٦. أ / أه / أه: الله.

ب) أه: انتهى. اتخذ المتأخرون هذا المختصر (أه) علامة لبيان انتهاء العبارة المقتبسة من كتاب أو مقالة بدل المُزدوجين («») التي نستخدمها في وقتنا الحاضر.

ج) أه: آخره. صادفنا هذا الاستخدام في نسخة مخطوطة مكتبة السليمانية في استانبول، قسم پرتو پاشا، رقم ٥٤٩، الورقة الأخيرة.

٧. الآية: (أكملها). وبعض المؤلفين اكتفوا بذكر قسم من الآيات طلبوا من القراء إكمالها بهذه الإشارة^٤.

١ ٢. روح البيان، اسماعيل حقي البروسه وي، ٢٨/١.

٢ ينظر: مجلة النصاب، مستقيم زاده، منشورات وزارة الثقافة التركية، ٢٠٠٠ (٢٠٩b).

٣ ينظر: كتاب أسرار حج... روح البيان، (قسم الفهرس)، لإسماعيل حقي البروسه وي، ٤٦/١.

٤ ينظر: الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية، لعبد الغني النابلسي، ٨٥/٢، ٨٩.

٨. الخ: إلى آخره.
٩. الشا: الشارح.
١٠. شا: ما شاء الله.
١١. الظا: الظاهر.
١٢. اع: أعلى مقامه (بعد اسم العلم).
١٣. المط: المطلوب.
١٤. المص: المصنّف^١.
١٥. امع: الله، محمد، علي.
١٦. ام/لم: آين (في آخر قيد الفراغ).
١٧. ألمق/المقص: المقصود.
١٨. إنش / إنشه: إن شاء الله.
١٩. أح: أحدهما.
٢٠. أوائل: تفيد الأيام ما بين ١ - ١٠ من الشهور العربية / الهجرية.

١ فيما يتعلق بهذا الاختصار سأسرد لكم القصة المشهورة الآتية، فقد لاحظت -ويكل قلق- أن أولئك الذين يعرفون مثل هذه التفاصيل عن ثقافتنا اختفوا واحدًا تلو الآخر، ولأنني أرغب في استمرار هذه الثقافة، فكُرت بأنه سيكون من المفيد سرد هذه القصة: « ذهب أحد الطلاب إلى بعض الأساتذة ليتلقى منه العلم. وكانوا قد أخبروا الأستاذ بأن هذا الطالب الجديد الذي وصل كان واسع المعرفة وذكيًا ولبقًا، يقوم بطرح أسئلة صعبة على الأساتذة، لكي يضعهم في موقف محرج وصعب. ولما سمع الأستاذ منهم هذا الخبر أصابه الخوف، ولم ينم حتى الصباح، لأنه انشغل بالتحضير للدروس التي سيدرسها لطلابيه في صباح ذلك اليوم. وعندما بدأ الدرس، طلب الأستاذ من ذلك الطالب أن يقرأ عبارة فيها اختصار (المص) وكان الأستاذ يشعر بالتعب والقلق والتوتر مما يمكن أن يحصل. فظن الطالب أن هذه الكلمة هي عبارة عن جملة بحد ذاتها قال المص، لذلك ارتاح الأستاذ وترك الخوف؛ لأنه عرّف بأن هذا الطالب ليس بهذا المستوى الذي أخبروه عنه. وذهب الأستاذ إلى فراشه واضطجع على جنبه ومزاجه مرتاح!

٢١. أواسط: تفييد الأيام ما بين ١١ - ٢٠ من الشهور العربية / الهجرية.

٢٢. أوأخر: تفييد الأيام ما بين ٢١ - ٣٠ من الشهور العربية / الهجرية.

٢٣. أبيض: أبيضًا.

٢٤. بك: بذلك.

٢٥. بط: باطل.

٢٦. بطة: باطلة.

٢٧. بمح: بمحال.

٢٨. تح: تحقيق.

٢٩. ت: تعليقة.

٣٠. تس: تسلسل.

٣١. تع: تعالً.

٣٢. تل: تسلسل.

٣٣. ت: تحزري،^١ توفي.

٣٤. ث: المؤنث / تثليث.

٣٥. ثنا: حدّثنا.

٣٦. ثي: حدّثني.

٣٧. ج / ج: جلد / المجلّد / الجزء، جزمة، جمع / الجمع، جواب، المجهول،

المزوّج / الرّجل المتزوج جديد.

١ Ali Akyıldız İradelerin Üzerinde Bulunan Bazı Rumuzlar ve Diplomatik Hususiyetleri (1840-1856), Osmanlı Türk Diplomatığı Semineri (30-31 Mayıs 1994) Bildiriler, İstanbul Üniversitesi Edebiyat Fakültesi Basımevi, İstanbul 1995,s.45

٣٨. ججج: جمع جمع الجمع. جج: جمع الجمع.

٣٩. جش: جلُّ شأنه.

٤٠. الحديث: أكمل الحديث (إذا أراد المؤلف الاكتفاء بما ذُكر من عبارة الحديث الشريف).

٤١. ح: حِينِيذٍ، ح: تحويل / حائل، حوالة: تفيد أن الورقة الرسمية أرسلت / حُوِلت إلى دائرة رسمية أخرى، ح: أبو حنيفة.^١

٤٢. ح / حه / حيه / حشد: حاشية.

٤٣. حص: حاصله / الحاصل / حصول.

٤٤. خ: خبر المبتدأ (في العبارات النحوية)، خ / خه: نسخة، نسخة أخرى، مخطوط، خ د: نسخة بَدَل (في الهامش)، خالي: تفيد المزرعة الخالية، وأحياناً القرية التي لا دَخُل لها، خانه (من الفارسية): أي البيت.

٤٥. خف: مُخَفَّف (ضد المشدّد).

٤٦. خ ق: التأخير والتقديم.

٤٧. خ ل: نسخة - بدل، نسخة - أصل.

٤٨. د ت: دون / بدون تاريخ.

٤٩. دثنا: حَدَّثْنَا.

٥٠. رم / ره، رحه / رح: رحمه الله.

٥١. عرض / رضي / رضه / رضي اه: رضي الله عنه / عنها.^٢

١ ينظر: مكتبة ملت، استانبول رقم ٤٠٣٧ (1b).

٢ ينظر: لوامع العقول، لِكُمُشْحَانَه لى أحمد ضياء الدين، استانبول ١٢٩٠. المجلد الأول، ص ٨.

٥٢. س: سؤال، سلسلة،^١ سَيِّوَيْهِ، يوسف؛ نحو وأما أبو س و م (محمد) رح (رحمهما الله) فأفتيا بجوازه.^٢

وفي بعض المؤلفات نشاهد هذا الشكل (سـ) في بداية بعض الجمل للإفادة أنه هنا تبدأ الفقرة.

٥٣. ش: شرح.

٥٤. الشا: الشارح.

٥٥. شا: إن شاء الله.

٥٦. شع: شعبان.

٥٧. ص: أصل، صوابه، المُصَنَّف أي النص المشروح، صاحب: نحو: «الاهتمام بترجمة كمال بن الهمام للسخاوي ص الأجوبة العالية»،^٣ صلى الله عليه وسلم،^٤ ص: من صفحة إلى صفحة.

٥٨. ص:ع: صلى الله عليه وسلم.

٥٩. صل: أصل: قد يوصل (وقف في القرآن الكريم).

٦٠. صلعم: صلى الله عليه وسلم.

٦١. صلى: الوصل أولى (وقف في القرآن الكريم).

٦٢. صح: صحَّ: يعني (تقوية العبارة التي يتمُّ الإفادة عنها).

١ ينظر: نسخة مخطوطة بمكتبة السليمانية في استانبول، قسم پزَنُو پاشا، رقم ٥٤٩، الورق الأخير.

٢ ينظر: خواجه زاده عبد النصير، حاشية على الطريقة المحمدية للإمام البركوي محمد بن بير علي، مكتبة السليمانية، قسم فاتح رقم ٢٦٠٧ (١١٦ب).

٣ ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل باشا البغدادي، استانبول، ١٩٧٢، ١٥١، ١.

٤ غير أن استعمال الرموز بدلا من كتابه الصلاة والسلام كاملة على سيدنا رسول الله غير مستحسن، ولا يعدُّ من الأدب.

٦٣. صع / صلغ / صلعم / صللم / صللم / صللم / صلح / صلى الله عليه وسلم.

٦٤. ض: بياض: أي في الأصل عند استنساخ الورقة البيضاء، يُشير إلى الجزء الذي لم يتم الكتابة عليه، علامة التمرير: تُشير إلى أن الكاتب قام بنقل العبارة المقتبسة من النسخة الأولى إلى النسخة الثانية من دون أيّ أخطاء. ومع ذلك، إذا رأى أن هناك خطأ في العبارة الأصلية فإنه يكتب الحرف (ض) أعلى العبارة للإشارة إلى هذا الموقف، ضرورة.^١

٦٥. ضع: موضوع

٦٦. ط: أناطولي، طرّة (حاشية، في المخطوطات المغربية)، مطلق (وقف في القرآن الكريم)، مطبوع، طر / طه: طيّب الله ثراه (بعد اسم العلم)، طره، طع / طع / طلع: أطل الله عمره (بعد اسم العلم).

٦٧. الظا / ظ: ظاهر.

٦٨. ظم: ناظم.

٦٩. ع: تعشيرة، سماع، سمعت (في الهامش)، عرض (في الهامش)، فرع، ركوع (في النص)، عليه السلام، السنة العيسوية، عرفت.

(ب) مصراع.^٢ في أيامنا هذه عندما سنقوم بكتابة الشعر أو بيت الشعر أو المصراع سنقوم بوضع فقرة توضح البداية والنهاية لتتمكّن من معرفة ذلك بأنه شعر. ولكن النساخ السابقين كانوا لا يضعون هذه الفراغات سواء كانت على يمين الكتابة أو على شمالها، وذلك حفاظاً على عدم الإسراف عند استهلاك الأوراق. لذلك كان من الصعوبة التفريق في النصوص المكتوبة على أنها استمرار للمقالة أو أنها مقتبسة. ومن أجل التغلب على هذه الصعوبة قام قسم من الكتّاب بوضع حرف (ع) قبل المصراع، والبعض الآخر قاموا بكتابة كلمة مصراع بشكل واضح. وإذا كانت

١ ينظر: اصطلاحات لأهل المقولات، مكتبة السليمانية في استانبول، قسم يَزْتُو پاشا، رقم ٥٤٩، الورقات الأخيرة.

٢ ينظر: ترجمة مكتوبات محمد معصوم، مستقيم سليمان زاده أفندي، مطبعة ليتوغرافيا، استانبول ٢-٣، II، ١٢٧٧.

المنظومة الشعرية كتبت بأكثر من مصراع؛ كانوا يكتبون في بدايتها كلمة نظم أو شعر للتوضيح، موضع: استعملها بهذا المعنى الفيروزآبادي صاحب القاموس وغيره، عه: لعلّه كذلك. وهذا الرمز استعمل بدل حرف الجر (عَنْ) في بعض الأماكن، العدد، عج / عج: عَزَّ وِجَلَّ (بعد لفظ الجلالة).

٧٠. عم / عم / عمس / عه: عليه السلام.

٧١. ع لله: لعنه الله (بعد اسم العلم).

٧٢. عت: عرفت.

٧٣. الع: العلامة.

٧٤. عج: عَجَل فرجه.

٧٥. عف / عط: معطوفة.

٧٦. ف / فيه: فائدة (في الهامش)، تعريف، معروف، فبط: فباطل. فبطله: فباطلة.

٧٧. في: فتاتي (سعره).

٧٨. فت: فتأمله أو فتبّره.

٧٩. فست: فتسلسل.

٨٠. فح: فحينئذ.^٢

٨١. فظ / فظا: فظاهر.^٣

٨٢. فش: فشارح.

١ ينظر: «المعاملات والأقلام في البيروقراطية العثمانية»، Halil Inalcik. Osmanlı Araştırmaları I, İstanbul 1980, s. 8-9

٢ ينظر: حاشية على امتحان الأذكياء للإمام البركوي، مصطفى بن حمزة، استانبول ١٢٧١، ص ٣.

٣ ينظر: المصطلحات لأهل العقول، مكتبة ملت علي أمير، القسم العربي رقم ٣٦٥٩ (١٢٨ a). ينظر: ترجمة مکتوبات محمد معصوم، مستقيم زاده سليمان أفندي، مطبعة ليتوغرافيا، استانبول ١٢٧٧، II, ٣-٢.

٨٣. فص / فصل: فائدة الأصل.

٨٤. فض: ضرورة.

٨٥. فع: مرفوع^١.

٨٦. فضع: فموضوع.

٨٧. فق: فقال. فك: فكذلك.

٨٨. فم: فمُسَلَّم^٢.

٨٩. فمح: فمحال. فمع: فمرفوع. فمم: فممنوع. فيق: فيقال.

٩٠. ق: قَاف اولمق^٣. كان في السابق التجنيد للخدمة العسكرية فيما يتعلق بالفتيان الذين هم من نفس البيت وفي نفس الأعمار؛ يتّم عن طريق (القرعة)، ويكتب هنا حرف (ق)، ومن يقوم بسحب هذا الحرف يؤخذ إلى العسكرية، ويبقى الذي لم يتوفق في سحبه إلى ما بعد أن ينهي الآخر مدة خدمته العسكرية، ق: مُوثق أو متفق عليه.

٩١. قا: قال.

٩٢. ق.م: قبل الميلاد.

٩٣. ق ثنا / قثنا: قال حدّثنا^٤.

٩٤. قه: قوله. قلى: الوقف أولى.

١. المصدر السابق.

٢. المصدر السابق.

٣. ينظر: القاموس التركي، شمس الدين سامي، دار السعادة من ١٣١٧، چاغري للنشر، استانبول، ١٩٧٨، ٥، ١٠٣٠.

٤. سمعتُ هذا الاختصار من السيد حسين محمد علي شكري بتاريخ ١١، ٠٧، ٢٠٠١ في جامعة مرمره، كلية الإلهيات في مَبْنَى ابوحنيفة، في الغرفة رقم ١٣٦. وهو من سكان المدينة المنورة حيث سبق وأن هاجرَ أجداده من تركيا (ولاية كُمشخانَه) إلى المدينة المنورة.

٩٥. ك: كذا. كك: كذلك.

٩٦. كه: كتبه.

٩٧. لا: لا أدري^١.

٩٨. لا: لا محالة.

٩٩. لام: لا سَلَّم.

١٠٠. لام جيم: لا يجوز.

١٠١. لا يخ / لا يخد: لا يخفى / لا يخلو.

١٠٢. م: متن، مُسَلَّم، مُعْتَمَد، معروف / معلوم، مؤلَّف، آمد: جاء من بلاد
البلقان. نصادف هذا الاختصار في أكثر الأحوال في تفقد المبتدئين في السكن
العسكري، مَنْطِق، متن، موجَّ بنجه، مذکور، مذكوره/ مزبور، مزبورة، تمَّ / تمَّتْ،
مبتدأ، مجرد، موجود، درهم^٢.

١٠٣. مح: محال.

١٠٤. المح: المحشي.

١٠٥. م خ: مؤخر، مقدّم.

١٠٦. المش: المشهور.

١ أردت هنا أن أنقل لكم هذه الأبيات الشعرية كمثال على ذلك على شكل أسلوب حوار وهي:

ألا يا مُستعير الكتب دَعي فإن إغارة الكُتبِ عارُ
فمحبوبي من الدنيا كتابي فهل أبصرت محبوبًا يُعارُ
= لا =

الجواب:

ولا تمنع كتابًا مستعارًا فإن البُخل للإنسانِ عارُ
ألم تسمع حديثًا عن رِوَاةٍ جزاءُ البُخلِ عند الله نارُ
٢ مثال على ذلك ينظر: مكتبة السليمانية / قسم مهري شاه رقم ٤٤٣ (٦٧b).

١٠٧. مت: قيمة.
١٠٨. مج: المجلد.
١٠٩. م و م: مقدّم ومؤخّر.
١١٠. مح: محال.
١١١. مص: المصدر.
١١٢. مط: مطلوب علمه، مطلوب. مطبوع / المطبوع.
١١٣. مع: معلول، مرفوع.
١١٤. معص: معصوم.
١١٥. مقص / مق: المقصود.
١١٦. مم / م: ممنوع.
١١٧. م م: مقدم مؤخر.
١١٨. مو: موافق، موقوف.
١١٩. ن: بيانه، نسخة.
١٢٠. نا: حدّثنا.
١٢١. نخ / نخد: نسخة أخرى.
١٢٢. نم: نسلم.
١٢٣. نه: نومره.
١٢٤. ه: هنا، إلى هنا، هامش، تعليقه، حاشية.
١٢٥. هن: ههنا.

١٢٦. هف: هذا خلف.

١٢٧. و: ورقة.

١٢٨. يتسد: يتسلسل.

١٢٩. يخ: يخلو، يخفى.

١٣٠. يض: أيضاً.

١٣١. يق: يقولن / يقال.

كما يجب الإشارة هنا أيضاً بأنه في أيامنا هذه قد تمَّ اختصار بعض الأسماء الخاصّة، وذلك بالاكْتفاء بكتابة الحرف الأول من الاسم بدلاً من كتابة الاسم بالكامل.^١ وفي هذه الحالة فإن الذين لا يلمُّون بمعرفتها بالشكل الصحيح، وخاصة في الأوقات التي لم يبقَ أحد من العارفين لها؛ سيكون من الصعب جداً معرفة مثل هذه الرموز. مثال على ذلك: وبدلالة أ.د. اسماعيل اراونصال المحترم، وعند مطالعتي فقد وجدت أن قسمًا من هذه الاختصارات موجودة بشكل جماعي في عدد من المصادر، مثل: كتاب «جواهر الذخائر» في أسماء بعض المؤلفين فقد تم اختصار الاسم الأول وذلك بكتابة: م. سيرت، ن. علي. وحيث تم طباعة هذه المؤلفات قبل ١٤٠ سنة تقريبًا، ولكونه أحد عشاق العلم أراد أن يسجِّل معنى هذه النون، ومعنى هذه الميم فعلمنا أن هذه المختصرات (ن) اختصار لاسم نور الدين و (م) اختصار لاسم مصطفى، فإنني لم أصادف أي نسخة وضع عليها تحت الحرف المختصر نفسه خطأ يوضح ماهية الاسم المختصر.^٢

وكذلك يجب علينا القول بأن مثل هذه الاختصارات كانت موجودة في بعض النسخ العبرانية في العهد العتيق. كما لاحظنا أن هذه الاختصارات كانت موجودة في بعض المؤلفات، فقد تم اختصار عدد كثير من الأسماء الخاصة. مثال على ذلك:

١ ينظر: (Bekir Kütükoğlu Vekayi'nüvisler Makaleler, İstanbul 1994, s.221-2).

٢ ينظر: نورالدين علي (و) مصطفى سيرت، جواهر الذخائر، استانبول ١٣١٠، جامعة مرمره، مكتبة كلية الالهيّات، قسم عربكبرلي رقم ١/٦٥٩-٣.

اختصار أسماء بعض المعلومات الفضائية في المجموعة الفضائية للعالم محمد بن علي الدامغاني (ت: ٤٧٨/١٠٨٥).^١ وقد اهتمَّ بأن تكون هذه الاختصارات في كلِّ مكان من الكتاب. ونورد من هذه الاختصارات وما يقابلها، وهي:

هـ: هرmez (Hermes)

ث: Dorotheus

طم: بطليموس (Batlamyus)

كند: الكندي (el-Kindi)

ش: سهل بن بشر (Sehl b. Bişr)

مع: أبو معشر (Ebu Ma'şer)

كو: كوشيار بن لبان (Güşyar b. Lebban)

جز: أحمد بن محمود بن عبد الجليل السجزي Ahmed b. Mahmud b. Abdulcelil es - Secezi.^٢

وقبل أن أنهى كلامي في هذا الموضوع، فإن الإشارة الموجودة في الطرف العلوي من الرسائل أو الوثائق والموضحة بشكل (به) قال البعض بأنها اختصار لكلمة «البسمة»، كما قال: (Halil İnalçık, a.g.m. s2, 8-9) في بعض دراساته بأنها عبارة من (هو) يعني تمجيداً وتكبيراً^٣ الله سبحانه وتعالى وتعظيمًا لجلاله.

١. ينظر: Cengiz Kallek, "Dâmegâni" Türkiye Diyânet Vakfı İslâm Ansiklopedisi, İstanbul 1993, VIII, s.483.

٢. ينظر: Fr. Rosenthal, The Tecnuque and..Approach of müslimScholarship (وقد قامت بترجمته إلى اللغة العربية، فريحة أنيس، مناهج العلماء المسلمين)، دار الثقافة، بيروت ١٩٦١، س. ٩٦-١٠١.

٣. ينظر: Mehmet Zeki Pakalın, Osmanlı Tarih Deyimleri Sözlüğü, İstanbul 1972, III, 451.

اختصارات الأشهر القمرية

م: محرّم.

ص: صفر المظفر / الخير.

را: ربيع الأول.

ر: ربيع الآخر.

جا: جمادى الأولى.

ج: جمادى الآخرة.

ب: رجب المرجب / الفرد / الشريف.

ش: شعبان المعظم / المكرم.

ن: رمضان المبارك / الشريف.

ل: شوال المكرم.

ذا: ذو / ذي القعدة الشريفة.

ذ: ذو / ذي الحجة الشريفة.

وأريد أن أوضح بخصوص الوثائق التي تمّ العثور عليها في الأرشيف العثماني فيما يتعلق باختصارات المبالغ التي كانت تُدفع للجيش الانكشاري كلّ ثلاثة أشهر وتسمى (غُلوْفه)، وهي:

١- مصر: اختصار للثلاثة الأشهر الأولى، وهي: محرّم / صفر / ربيع الأول

٢- رجج: اختصار للثلاثة الأشهر الثانية، وهي: ربيع الآخر / جمادى الأولى / جمادى الآخرة

٣- رشن: اختصار للأشهر الثلاثة، وهي: رجب / شعبان / رمضان

٤- لذذ: اختصار للأشهر الثلاثة، وهي: شوال / ذي القعدة / ذي الحجة^١.

المختصرات والرموز الشائعة في الكتب الحديثة

عد: لابن عديّ.

حب: لابن حبان.

عق: للعقيليّ.

فت: لأبي فتح الأزديّ.

مر: لابن مردويه.

طب: للطبرانيّ.

قط: للدارقطنيّ.

خط: للخطيب.

شا: لابن شاهين.

نع: لأبي نعيم.

حا: للحاكم.

قا: للجوزقانيّ.

كرّ: لابن عساكر.

نجا: لابن النجار.

مي: للدليمي.

- يخ: لأبو الشيخ.
- خ: صحيح البخاري.
- م: مُسلم.
- د: سُنن أبي داؤود.
- ت: الترمذي.
- س: النسائي.
- ق: ابن ماجه القزويني.
- مص: مصنف بن أبي شيبة.
- أ: مُسند الإمام أحمد.
- ذ: البزاد.
- ص: أبي يعلى الموصلي.
- مى: الدادِمِي.
- ط: معجم الطبراني الكبير.
- طس: معجم الطبراني الأوسط.
- صَط: معجم الطبراني الصغير.
- مر: لابن مردويه.
- قي: للبيهقي.
- سد: السُنن الكبيرة.
- ي: عمل اليوم والليلة لابن السني.

مو: تقديم رمز من له اللفظ، وإن كان الحديث موقوفًا، جعلت قبل رمزه (مو) ليُعلم أنه موقوف لما بعده من الكتب، وذلك قليل حيثُ عُدِمَ أو اختلف فيه، على أني لم أجعل هذه الرموز إلا لعالم يربأ بنفسه عن التقليد.

التوصيات والنتائج

كما هو معلوم عند أرباب الخبرة، لسنا بحاجة حتى أن نقول بأن هذا الموضوع يمكن حصره في حدود مقالة. وبناءً عليه فإن المسؤولين في فروع الوحدات ذات



العلاقة وأعضاء الهيئة التدريسية بهذه الفروع العلمية الخاصة بهم وحسب امتداد المواضيع ووسعتها، يجب عليهم عمل دراسات بهذا الشأن في برامج الدكتوراه أو الماجستير لتكون مفتاحًا لكثير من الفروع العلمية بعد استخدام آخر التقنيات العلمية الموجودة في وقتنا الحاضر. ليتم تقديمها كخدمات مفيدة للباحثين سهلة الاستخدام، وبطريقة علمية موثوق بها بهذا الخصوص.^١

١ ملاحظة: بعد تقديم هذه المقالة فقد أخبرنا السيد/ بلال شمشير، بأن هناك أرقامًا سرّية في أرشيف وزارة الخارجية في العهد العثماني كانت السجلات بها تسجل باللغة الفرنسية للسنوات ١٨١٥ - ١٩٢٠. وأيضًا فإن السيد/ يلماز قورت من كلية الجغرافيا والتاريخ واللغة بجامعة أنقرة ومن أجل مساهمة مفيدة فقد قام بإرسال المختصرات التي وجدها في رسالة لي عبر البريد الإلكتروني وعُلبَ نفسه وتحمل الأعباء من جراء ذلك. كما قام السيد/ أيدين بيلكين بتأمين بعض المصادر أثناء تحضير هذه المقالة. فإني أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل هؤلاء الأسماء التي تم ذكرها، وإلى كل من د. محمود الدغيم وإلى د. محمود مصري لقيامهم بتأمين عدد من المراجع والمصادر التي طلبتها بهذا الخصوص.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- الانتفاء، لابن عبد البر، باعتناء عبد الفتاح أبو غدة، بيروت، ١٩٩٧.
- مبارك الأزهار، لابن عبد اللطيف بن عبد العزيز، المطبعة السليمانية العامرة.
- شرح شذور الذهب، لابن هشام الأنصاري المصري، نشر محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨.
- اللطيف في كل معنى طريف، لأحمد فارس الشدياق، مطبعة الجوانب، استانبول، ١٢٩٩.
- مشروع مجمع اللغة العربية الأردني للرموز العلمية والعربية، أحمد سعيد، عمان، ١٩٨٥.
- روح البيان، لإسماعيل حقي البروسوي، مكتبة أثر، استانبول، ١٣٨٩.
- الجامع الصغير، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المطبعة الخيرية، القاهرة، ١٣٢١.
- العلامات والرموز عند المؤلفين العرب قديماً وحديثاً، بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٦٤.
- حاشية على الطريقة المحمدية، للإمام البركوي محمد بن بير علي، خواجه زاده عبد النصير، مكتبة السليمانية، قسم فاتح، رقم ٢٦٠٧.
- راموز الأحاديث، لأحمد ضياء الدين الكمشخاني، مطبعة الخلوصي، استانبول، ١٣٢٦.
- الرموز والإشارات والعلامات في المطبوعات العربية، شاكر صابر الضابط، بغداد ١٩٦٨.
- حاشية على المختصر، الدسوقي، دار الطباعة العامرة، ١٣٠٦.
- الطريقة المحمدية، لمحمد بن علي البركوي، دار الطباعة العامرة، استانبول، ١٢٧٠.
- الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية، لعبد الغني النابلسي، مطبعة عامرة، استانبول، ١٢٩٠.
- قطوف أدبية دراسة نقدية في التراث العربي، مكتبة السنة، القاهرة ١٩٨٨.
- كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق، لعبد الرؤوف المناوي «بهامش الجامع الصغير للسيوطي»، الطبعة الخيرية، القاهرة، ١٣٢١.
- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، لمجدي وهبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤.
- الدرر في اصلاح الغلطات المشهورة، لمحمد حفيد بن مصطفى عاشر أفندي، دار الطباعة العامرة، استانبول، ١٢٢١.
- الجامع الصحيح، لمحمد بن اسماعيل البخاري، المطبعة الأميرية الكبرى ببولاق، مصر

المحمية، ١٣١٢.

- معجم شواهد العربية، لعبد السلام محمد هارون، القاهرة، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٩ م.
- حاشية على امتحان الأذكياء، للإمام البركوي، مصطفى بن حمزة، استانبول، ١٢٧١.
- المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، لنصر الوفائي الهوريني، المطبعة الخيرية، مصر، ١٣٠٤.
- الأذكار، ليحيى بن شرف النووي، ت محيي الدين مستو، بيروت ١٤١٣ هـ / ١٩٩١.
- ما لا يسع المحقق جهله، لمحمود مصري، مركز البحوث الإسلامية (ISAM)، استانبول ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م (نسخة مسودة صورت للتعليم).

ثانياً: المراجع غير العربية

- A. (bdullah) Atif, Nahv-i Arabi, İstanbul 1921
- Akdemir, Mustafa Atilla, Hâmid b. Abülfettah el-Pâluvî Hayatı, İlmi Şahsiyeti ve "Zübdetü'l-irfân" adlı Eserinin Metodolojik Tanıtımı ve Tahkiki, (Basılmamış Doktora Tezi), Marmara Üniversitesi Sosyal Bilimleri Enstitüsü Tefsir Bilim Dalı, İstanbul 1999.
- Akyıldız, Ali, "İradelerin Üzerinde Bulunan Bazı Rumuzlar ve Diplomatik Hususiyetleri (1840-1856)", Osmanlı Türk Diplomatığı Semineri (30-31 Mayıs 1994) Bildiriler, İstanbul Üniversitesi Edebiyat Fakültesi Basımevi, İstanbul 1995.
- Arslan, Ahmet Turan, eski yazma kitap ve belgelerde Kullanılan Kısaltma ve Rumuzlar, XIV. Türk Tarih Kongresi, (II. Cilt-II. Kısım), Ankara 09-13 Eylül 2002, sayfa 1533
- Arslan, Ahmet Turan, İmam Birgivi Hayatı, Eserleri ve Arapça Tedrisatındaki Yeri, Seha Neşriyat, İstanbul 1992.
- Aynî, Mehmed Ali, Türk Azizleri I İsmail Hakkı Bursalı, Marifet Matbaası, İstanbul 1944
- Coşan, M. Esad, "Bazı Yazmalarda Görülen Bilmeceli Tarih Kayıtları", İslamî İlimler Enstitüsü Dergisi II, Ankara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi İslâm İlimleri Enstitüsü Yayınları, Ankara 1975
- Elmalılı Muhammed Hamdi Yazır, Hak Dini Kur'ân Dili, Eser Neşriyat, İstanbul 1960
- Ekler, Salahaddin, Divan Rakamları, Türk Tarih Kurumu Basımevi, Ankara 1989.
- Emecen, Feridun M., "Ali'nin Ayn'ı: XVII. Yüzyıl başlarında Osmanlı Bürokrasisinde Kâtip Rümuzları" Osmanlı Türk Diplomatığı Semineri (30-

31 Mayıs 1994) Bildiriler, İstanbul Üniversitesi Edebiyat Fakültesi Basımevi, İstanbul 1995, s. 131-149.

- Gacek, Adam, Arapça Elyazmaları İçin Rehber, tecüme Ali Benli, M. Cüneyt Kaya, Klasik Yayınları, İstanbul 2017
- İnalçık, Halil, "Osmanlı Bürokrasisinde Aklâm ve Muâmelat", Osmanlı Araştırmaları I, İstanbul 1980, s. 8-9
- Kallek, Cengiz, "Dâmegâni", Türkiye Diyânet Vakfı İslâm Ansiklopedisi, İstanbul 1993 VIII.
- Kütükoğlu, Mübahat S., Osmanlı Belgelerinin Dili (Diplomatik), Kubbealtı Akademisi Kültür ve Sanat Vakfı, İstanbul 1994
- Meriç, Rıfık Melül, Türk Tezyin Sanatları ve Son Üstatlardan Altısı, Güzel Sanatlar Akademisi neşriyatından, İstanbul 1937, s. 45-70
- Terceme-i Mektûbât-ı Muhammed Masum, Litoğrafya Matbaası, (İstanbul) 1277
- N(ureddin) Ali-M(ustafa) Siret, Cevâhirü'z-zevâhir, İstanbul, 1310.
- Sertoğlu, Mithat, Osmanlı Tarih Lügati, Enderun Kitabevi, İstanbul 1986.
- Ş. (emseddin) Sami, Kamus-ı Türki, (Derseadet 1317'den offset) Çağrı yayınları, İstanbul 1978.
- Tetik, Necati, "Kırâât Tedrisinde Rumûzat", Atatürk Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, Erzurum 1993, sayı 11, s. 425-431.
- Yılmaz, Okan Kadir, İSAM Tahkikli Neşir Klavusu, İSAM yayınları, İstanbul 2018
- Unat, Faik Reşit, Hicri Tarihleri Miladi Tarihe Çevirme Kılavuzu, TTK. Yayınları, Ankara 1974.